

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا
لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي
اللغة العربية وأدبها

وضع

نور هداية صوفينوا

٩٧١١١٩٧٠

شعبة اللغة العربية وأدبها
بكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
جوكجاكرتا

٢٠٠٥



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

تكذبان في سورة الرحمن

Diajukan Oleh :

Nama : NUR HIDAYAT SOFIYANTO
N I M : 97111970
Program : Sarjana Strata 1
Jurusan : B S A

telah dimunaqasyahkan pada hari **Kamis, 4 Agustus 2005** dengan nilai : **B** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang

Drs. H. Taufiq AD, SU
NIP 150178159

Sekretaris Sidang

Aning Ayu Kusumawati, S.Ag, M.Si
NIP 150327076

Pembimbing/Merangkap Penguji

Drs. Bachrum Bunyamin, M.A
NIP 150201895

Penguji I

Habib, S.Ag, M.Ag
NIP 150286372

Penguji II

Drs. Mardjono Idris, M.Ag
NIP 150232845

Yogyakarta, 13 Agustus 2005, Jam 10:57 AM

Dekan Fakultas Adab



Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235

رسالة المشرف

Drs. Bachrum Bunyamin, M.A.

Dosen Fakultas Adab

UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

NOTA DINAS

Hal : Skripsi

Sdr. Nur Hidayat Sofiyanto

Yogyakarta, 24 Juli 2005

Kepada Yth.

Dekan Fakultas Adab

UIN Sunan Kalijaga

Di Yogyakarta

Assalaamu 'alaikum Wr. Wb

Setelah melakukan beberapa kali memberikan bimbingan baik dari aspek isi, bahasa maupun teknik penulisan, dari skripsi mahasiswa:

Nama : Nur Hidayat Sofiyanto
NIM : 97 111970
Fakultas : Adab
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Judul Skripsi :

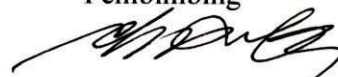
تكذبان في سورة

maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut sudah layak diajukan untuk dimunaqasyahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian semoga menjadi maklum.

Wassalaamu 'alaikum Wr. Wb

Hormat Kami,
Pembimbing



Drs. Bachrum Bunyamin, M.A.

NIP. 150 201 895

التجريد

ABSTRAK

Analisis kata-kata, ayat-ayat, dan surat-surat dalam al-qur'an, dapat ditinjau dari berbagai aspek, baik sosial maupun culture budaya, dengan menggunakan pendekatan disiplin-disiplin ilmu yang ada, yang disesuaikan dengan kebutuhan dari tujuan analisis tersebut.

Begitu pula dalam penelitian ini, peneliti yang mengkaji tukadzdzibaan dalam surat Arrahmaan, memandang kata tersebut dari segi gaya bahasa, dengan melakukan pendekatan melalui disiplin ilmu bahasa, atau pemaknaan kata secara kebahasaan .

Analisis makna kata dengan pendekatan kebahasaan dengan melihat gaya bahasanya, selalu akan bersinggungan dengan disiplin – disiplin ilmu bahasa yang lainnya, sebagai konsekuensi bahwa gaya bahasa merupakan salah satu komponen yang takterpisahkan dalam ilmu kebahasaan. Gaya bahasa juga merupakan pusat studi tentang pikiran manusia 'yaitu proses berpikir, kognisi, konseptualisasi', yang mengkaji bahasa baik mengkaji 'ekspresi' juga mengkaji 'isi'

Analisis tukadzdzibaan dalam surat Arrahmaan dengan menggunakan penekatan bahasa dengan melihat gaya bahasanya sebagai senjata akan memberikan pemaknaan yang lebih luas, yaitu dengan melihat ekspresi bahasa yang berpangkal pada isi bahasa. Sehingga makna yang akan diperoleh tidak hanya makna pertama tapi juga makna keduanya

Kata tukadziban dalam surat Arrahmaan diulang sebanyak tiga puluh satu (31) kali dalam tujuh puluh delapan (78) ayat yang ada disamping kata yang lainnya.

Hasil dari analisis dalam skripsi ini, tentang tukadziban dalam surat Arrahman, menemukan makna kedua disamping makna pertama ditinjau dari gaya bahasanya dalam bentuk tkrar atau pengulangan yaitu tidakkah kalian berdua berfikir, tidakkah kalian berdua bersyukur, tidakkah kalian berdua mengerti..

الشعار

رب اشرح لي صدري ويسّر لي أمري وحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي

(طه (٢٠: ٢٥-٢٨)

الرحمن * علم القرآن * خلق الإنسان * علمه البيان *

(الرحمن ١-٤)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الإهداء

إلى

الأحباء:

رسول الله و الأنبياء

أبي وأمي

زوجي سارويندا و بنتي نجوى

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله الكريم،
ونحن على ذلك من الشاهدين والشاكرين، أما بعد .

أشكر الله شكرا عظيما على نعمه ورحمته التي أعطاها إياي حتى
أستطيع أن أتم هذا البحث في وقت معين بعد أن بذلتا قدرتي وجهدي فيه .
ولأجل ذلك من جدير بي أن أقدم الشكر الجزيل إلى جميع المساعدين الذين
يساعدوني في هذا العمل من بدايته إلى نهايته، وأذكرهم بالتفصيل فيما يلي:

١. السيد الكريم الدكتور اندوس محمد شاكر على عميد كلية الآداب بجامعة
سونن كالجاكا الإسلامية الحكومة .

٢. الدكتور اندوس مجروم بنيامين الماجستير بوصفه مشرفا لهذا البحث
العلمي قد قام بشيء من الجهد في إشرافي .

٣. حبيب الخبر الدينية الماجستير والدكتور اندوس مرجاك إدريس الماجستير

المتحنيين إلى مقالي

٤. جميع أساتذتنا الذين قاموا بنشر العلوم وغرس الأخلاق الكريمة .

٥. سائر الموظفين بكلية الآداب الذين قد ساعدوني إلى اليوم .

٦. اخواني وأخواتي الفضلاء الذين قد صاحبوني وساعدوني حتى يتم هذا

البحث.

هم الذين ساعدوني ونصحوني لأجل كمال بحثي حتى أقدر على إنهاء

الكتابة لهذا الموضوع المتواضع.

هذا وأسأل الله عزَّ وجلَّ أن يُجزئهم جزاء حسنا ملائما بما عملوا من

الحسنات، وأرجو من عسى الله أن يكون هذا البحث نافعا لي ولجميع محبي

اللغة خصوصا اللغة العربية.

اللهم ذكرنا ما نسينا وعلمنا ما جهلنا، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، والحمد لله رب العالمين.

جوكجا كارتا: ١٨ جماد الثانية ١٤٢٦

٢٤ جولي ٢٠٠٥

الكاتب

(نور هداية صفيقتوا)

فهرس البحث

أ	 صفحة الموضوع
ب	 المصادقة من الكلية
ج	 رسالة المشرف
د	 التجريد
هـ	 الإشعار
و	 الإهداء
ز	 كلمة الشكر والتقدير
ط	 فهرس البحث
	الباب الأول : المقدمة
١	 أ. خلفية البحث
٦	 ب. تحديد البحث
٧	 ج. غرض البحث وفائدته
٧	 د. التحقيق المكتبي
٩	 هـ. منهج البحث
١٠	 و. الإطار النظري

٢١ ز. نظام البحث

الباب الثاني: نظرة عامة عن سورة الرحمن

٢٣ ١. نزولها وتسميتها

٢٥ ٢. مضمون سورة الرحمن

الباب الثالث : ظاهرة التكرار في القرآن

٢٩ ١. مفهوم التكرار

٣٢ ٢. دواعي التكرار في القرآن

٣٥ ٣. أنواع التكرار ووظيفته

الباب الرابع : تحليل التكرار في سورة الرحمن

٣٨ ١. نصوص التكرار في سورة الرحمن

٣٩ ٢. معاني التكرار ومقاصدها في سورة الرحمن

٤٨ ٣. سرتكرار "فبأي آلاء ربكما تكذبان"

٥٤ الاختتام

٥٦ ثبت المراجع

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كان القرآن المنزّل على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم كتاباً مقدساً، ولقد أصبح مصدرَ الحكم والقانون الأساسي للإسلام.^١ ولا خلاف في ذلك بين أمة المسلمين في أن القرآن أصل أساسي لشرعية الإسلام. وتُؤخذ منه أصول الشريعة وفروعها.^٢ وبصفه كتاباً مقدساً فالقرآن أعظم معجزة نجاهه في أي عصر ما، الذي يمكن لنا أن نقرأه ونتعلمه حتى الآن. وكان له تركيب الكلمات الجميلة وجذابة للقلب ولمن ليقرأه ويسمعه كذلك. ولا أحد أن يساويه. وقد تحدى القرآن عن ذلك، أي أن القرآن يدعو لمن يريد أن يأتوا بسورة من مثله وذلك في سورة البقرة:

"وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين (٢٣) فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين".^٣

Muhammad al-Ghazali, *Fiqh Sirah*, Terj. Achmad Sunarto (Semarang: CV. Asy-Syifa',^١ 1992), hlm. 35.

M. Hasbi Ash-Shiddieqy, *Sejarah dan Pengantar Ilmu Al-Qur'an* (Jakarta: Bulan^٢ Bintang, 1980), hlm. 186.

^٣ القرآن في سورة البقرة (٢): ٢٣-٢٤

وبناء على ما سبق ذكره فإن درس مضمون القرآن و فهم معانيه يحتاج علي الأقل وعلوم اللغة وهذا مطابق بتطور علم اللغة الذي ينقسم إلى أنواع علوم اللغة المناسبة بوجه الذي يبحثه، نحو اجتماعية لغة، يبحث اللغة من ناحية الاجتماعية. نفسية لغة، يبحث اللغة من ناحية النفسي، وفلسفة اللغة تبحث اللغة من ناحية فلسفتها وعلم اللغة، يبحث اللغة من ناحية لغة بنفسها . فلذلك لدراسة معاني القرآن وفهمه يحتاج إلى أنواع علم اللغة. وهذا مطابق بالواقع أن القرآن يسير مع سير الزمان اجتماعيا وثقافيا وسياسيا وعلميا وتكنولوجيا .

ومن إحدى علوم اللغة يعني علم اللغة، كما قال مرتنيت (Martinet) أنه يبحث البحث العلمي عن لغة الناس.^٤ وهو أصبح إحدى علوم اللغة وله دور هام في دراسة مضمون القرآن ومعانيه لأن القرآن المنزل إلى محمد بالغة العربية.

وفي دراسة اللغة كان علم اللغة لها طبقات، في التحليل وذلك لأن اللغة نظام عن رمز الصوت ذو المعنى الاعتباري المتناسك بالعرف تقليدي الاستثنائي العالمي المنتج، المتنوع وديناميكي وتفيد اللغة لآلة اتصال الاجتماع وأصبحت هوية لمن قائلها.^٥ وتلك الطبقات هي الصرف ، علم الأصوات التشكيلي ، النحو علم الدلالة علم القاموس . ويستحسن أن نعرف أن السيمنطيقى من حيث مبحثه المعنى، لا

^٤ Abdul Chaer, *Lingustik Umum* (Jakarta: Rineka Cipta, 1994), hlm. 1-2.

^٥ نفس المرجع، ص ٣٣

عنصر الدال (Signifian) أي الذي يفسر المعنى فوجوده الصوت، وعنصر المدلول (Signifie) أي المفسر عليه ووجوده الفكرة.^٩

وبجانب تحليل المعنى الذي يبحث عن المعنى الفكري التصويري الذي يرجع إلى ليكسيم ، حلل علم الدلالة أيضا المعنى التواصلية ، أي المعنى الذي له طبيعة مفتوحة، بلاحدو، ويمكن أن يقوم فيه التحليل بطريق المسافة ولا المنفصل.^{١٠} ويحلل أيضا المعنى الموضوعي أي المعنى الملقى بطريقة تعبير المتكلم أو بطريقة الكاتب ينظم وصيته متبع بالتتابع والتركيز وملوء بالضغط.^{١١} ويمكن أن يحلل معنى أيضا بمنهج أناليتيك أو المرجعي يعنى المنهج الذي يبحث حقيقة المعنى بشرح العناصر الأساسية.^{١٢} ويلاحظ تحليل المعنى من حيث بعده، ونوعه، وعلاقته.^{١٣}

وكررت كلمة "تكذبان" في "سورة الرحمن" ٣٨ مرة من جميع الآيات التي عددها ٧٨، وتكون تلك الكلمة في آخر كل جملة استفهامية، وتكون الآية في موضع مختلف في اتحاد السورة كاملا. وهذا طريقة معينة عبرها المتكلم في إيصال وصيته المتأثرة وأصبح عناصر ووجه معين عن المعنى فيها، وبأسلوب خاص يقال أسلوب

^٩ نفس المرجع، ص ٢٨٦

^{١٠} Geoffrey Leech, *Simantics* (London: Penguin, 1974), hlm. 31.

^{١١} نفس المرجع، ص ٣٣

^{١٢} نفس المرجع، ص ١

^{١٣} نفس المرجع، ص ١٧

القرآن أي طريقة القرآن في تركيب كلامه وفي اختيار ألفاظه.^{١٤} قال محمد سعيد رمضان: "إن إحدى خصائص أسلوب القرآن هي التكرار".^{١٥} ولعنصر هذا الأسلوب المعنى الأوسع، ولا يحد في وجه اللفظ فحسب ولكن يطول إلى وجه فنون الأدب الذي استعمله الأديب وسيلة للاقتناع أو لتأثير السامع أو القارئ.^{١٦}

والقرآن كله (آياته) محكمه إذا قصدنا بحكمته أي أن تركيب لفظ القرآن وجمالة نظمه كاملاً شاملاً، لا يوجد العجز أو الضعف إما من ناحية لفظه وإما معانيه. ويمكن لنا أيضاً أن نقول أن القرآن كله متشابه إذا أدركنا تشابهه أي تماثل آياته.^{١٧} وكُتب ذلك في القرآن سورة ال عمران، الآية: "هو الذي أنزل عليك الكتاب منه محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات،...".^{١٨}

ومن الشرح المذكورة اعتقد الباحث أن كلمة "تكذبان" في سورة الرحمن بجانب لها معنى فكري ولها معنى تواصلية، وموضوعية، ووجه المعنى، وجنس المعنى واتصال المعنى ويمكن أن ننظره بتعبير الأسلوب يعني تكرار تلك الكلمة في سورة الرحمن، إما موضعها في الجملة وإما في الفقرة. وقصد هذا البحث للبحث أو

^{١٤} محمد عبد العظيم الجرجان، مناه الارفن في علوم القرآن (القاهرة: درا المكتبة، ١٩٧٦) ص ٣٠٣

^{١٥} محمد سعيد رمضان، من روى القرآن (القاهرة: المكتبة الفرائي، ١٩٧٢)، ص ١٣٩

^{١٦} Habib, *Gaya Bahasa Al-Quran- Daya Tarik Al-Quran Dari Aspek Bahasa* (Yogyakarta:

Fakultas Adab IAIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2003), hal. 157.

^{١٧} M. Hasbi Ash-Shiddieqy, *Ilmu-ilmu Al-Quran* (Jakarta: Bulan Bintang, 1967), hal. 157.

^{١٨} القرآن في سورة ال عمران (٣): ٧

للطلب واستكشاف معنى كلمة "تكذبان" من سورة الرحمن بجانب معنى فكري الموجود. لأن معنى القرآن بجانب فكري أو حقيقي هناك معنى مجازي. ولمعنى مجازي مفردى أو تواصلية ومجازى مركبي (موضوعي)^{١٩}

ونظر علم الدلالة المعنى إلى القموس، ونحوي.^{٢٠} والمعنى عند العلم الدلالة ينقسم إلى سبعة أنواع: وهي معنى والعاطف، والأسلوب، والتضمن، والفكر، والموضوع.^{٢١} وهناك وجه المعنى وجنس المعنى واتصال المعنى.^{٢٢}

ب. تحديد البحث وصياغتها

وبناء على خلفية المسألة المذكورة هناك مسائل التي سُبُحِثَ غير معنى فكري من كلمة "تكذبان"، وتلك المسألة نكتبها في صياغ ما يأتي:

١. ما هو معنى التواصلية والموضوعية من كلمة "تكذبان"؟
٢. وكيف يكون معنى "تكذبان" إذا نظرناه بتحليل علم الدلالة عند غيوفري ليج؟

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ج. غرض البحث وفائدته

^{١٩} عبد الرحمن الحضاري، جواهر المعنى، (بيروت: دار المكتبة، ١٩٨٧)، ص ١٠٠.

^{٢٠} Abdul Chaer, *Linguistik...*, hlm. 289.

^{٢١} Geoffrey Leech, *Simantics...*, hlm. 19.

^{٢٢} Fatimah Djaja Sudarma, *Semantik 2*, (Bandung: Eresco, 1993), hlm. 3.

١. غرض البحث

أ) لمعرفة معنى كلمة تكذبان في سورة الرحمن موضوعيا غير معنى فكري الموجود فيها .

ب) إظهار المعنى كلمة تكذبان في سورة الرحمن وكذلك بيانه من غير معنى فكري فيها .

٢. فائدته البحث

أ) إعطاء المعرفة الجديدة أن معنى الكلمة في القرآن لا توجد في المعنى الجذري، والفكري، أو إدراكي فحسب .

ب) إعطاء المادة لباحث القرآن الذي يجذب إلى استفادة نتيجة البحث كالموضوع أو كالدراصة التالية .

د . تحقيق المكتبي

وطالما حقق الباحث لأجل كتابة البحث فلم يجد بحث عن دراسة علم الدلالة يبحث كلمة تكذبان في سورة الرحمن خاصة . وهناك الأبحاث عن معاني الكلمة في القرآن بجامعة سونن كاليجاكا بكلية الأدب مثل على صادقين (Ali)

(Sadikin) تبحث الموضوع: "مفهوم "حنيف" في القرآن (دراسة تحليلية دلالية)"،^{٢٣}

^{٢٣} على صادقين، مفهوم "حنيف" في القرآن (دراسة تحليلية دلالية)، (جوكجاكارتا: بكلية الآداب بجامعة سونن

كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكارتا، ١٩٩٦)

شرح معنى "حنيف" من آية واحدة إلى آية أخرى: اتصال دائما بتقوية وكاد بشكل واحد (مساوي) ويقال له كان الاتصال دائما باسم إبراهيم ولكن إذا كان أن يتأمل حزما فيجاد المعاني له شكل حقيقي. وأما شكل الحقيقي: حنيفا مسلما أي الإسلام الخالص. وأيضا الأبحاث عن معاني الكلمة في القرآن التي يبحث معنى كلمة علم الدلالة كإندى أندى ساتري (Indi Andi Satiri) الذي يبحث معنى أسماء الحسنى في القرآن بمنهج علم الدلالة،^{٢٤} وغير ذلك.

وقد جذب الباحث دراسة معاني الكلمة. لأن بالفهم الجديد عن معاني الكلمة في القرآن يمكن إعطاء النتيجة الكبيرة في حياته، مع سير تطور الزمان والثقافة. إن معنى كلمة تكذبان في سورة الرحمن أصبح معنى الكلمة من إحدى السور المشهورة وسط أمة الإسلام، وكثير منهم يقرأ ويعمل بها (خصوصا في إندونيسيا)، فلذلك جذب الباحث لدراسته أعمق بالتوازن أن معنى كلمة تكذبان لم يبحثه الباحث. وأما الكتب المستعملة في هذا البحث منها:

١. غيفري ليج، علم الدلالة (Penguin London, 1974)
٢. عبد الخير (Abdul Chaer) Linguistik Umum (Rineka Cipta, Jakarta, 1992)
٣. جلال الدين السيوطي و جلال الدين المحلي تفسير القرآن الكريم

^{٢٤} إندى أندى ساتري، معنى أسماء الحسنى ((دراسة تحليلية سيميوطيقية)، (جو كجا كارتا: بكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجا كارتا، ٢٠٠٣)

هـ. منهج البحث

بناء على البحث المذكور فيستعمل الباحث المناهج فيما يلي:

١. جنس البحث

كان البحث بحث واثقي (Content Analysis) يعنى البحث الذي يحلل الوثائقية لمعرفة المعنى فيها.

٢. مصدر القضية

استعمل الباحث في هذا البحث مصدر القضية إما أساسية وإما ثانوية. وأما المصدر الأساسي هو كلمة "تكذبان" في سورة الرحمن وكل شيء المرتبط بها ونظرية علم الدلالة عند غيوفري ليج (Geoffrey Leech) وعند الباحث. وأما المصدر الثانوي هو كل القضية الدافعة إلى هذا البحث إما مباشرة وإما غير مباشرة.

٣. طريقة جمع القضية

وأما جمع القضايا قام به الباحث بالدراسة المكتبية، حيث جمع القضية والخبر عنه بتحقيق الكتب.

٤. طريقة تحليل القضية

واستعمل الباحث في تحليل القضايا طريقة الاستنتاجي واستدلال فتجدي منه شيء صالح. وفي هذا الصدد استعمل الباحث تحليل علم الدلالة والتكرار والباحث:

- أ) الخطوة الأولى، تصنيف معنى كلمة تكذبان في سورة الرحمن إلى سبعة أنواع لمعرفة معنى تلك الكلمة عند تلك السبعة.
- ب) والخطوة بعدها تحلل معنى كلمة تكذبان من وجه المعنى وجنسه واتصاله.
- ج) ولنيل الخلاصة تستعمل الطريقة المغري أي طلب الخلاصة بطريقة نظرة المقدمة العمومة والاستمرار إلى الخاصة.^{٢٥}

و. الإطار النظري

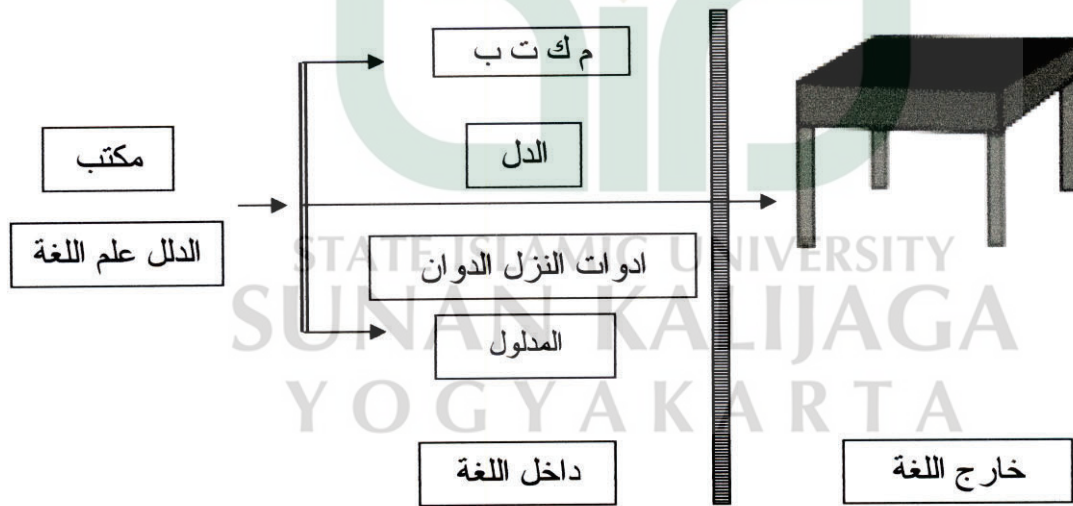
قليل في أنواع الكتب كان دراسة علم اللغة التي مجتها معنى اللغة تدخل إلى إحدى من الطبقات علم اللغة.

إذا استعملنا هذا الاصطلاح فلا بد لنا أن نذكر أنه لا يساوي بين مقام علم الدلالة وبين مقام علم الأصوات التشكيلي، والصرف وكذلك النحو، لأن من ناحية البناء اتحاد اللغة المسمى بالحديث فقد قامت به الجملة؛ وأما اتحاد الجملة فقد قامت به الفقرة واتحاد الفقرة يقوم على الالتصرف واتحاد الالتصرف يقوم على صوت اللغة

^{٢٥} Nida, *Analysis of Meaning* (London: Pinguin, 1975), hlm. 22.

واتحاد صوت اللغة يقوم على الفون أو الصوت . ويقوم علم الدلالة الذي مبحثه المعنى على جميع الطبقات ، لأن المعنى يوجد في طبقة العلم الأصوات التشكيلي والالصرف والالنعوي.^{٢٦}

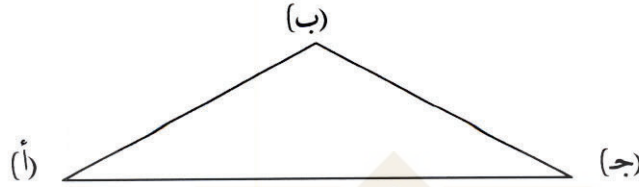
قال دى سوسورى إن كل دليل اللغة يتكون من عنصرين وهو الإشارة، والمشار إليه كما ذكرنا من قبل، نحويعرض دليل علم اللغة بالمكتب (على شكل الصورة). فالمكتب يتكون من عنصر الدل يعنى تتابع فونيم "م ك ت ب" وعنصر مدلول منه هو الفكرة أو معنى إحدى أنواع أدوات الديوان أو المنزل. ودليل علم اللغة على شكل تتابع صوت اللغة والفكرة استحق به تتابع صوت اللغة يوجه إلى المرجع خارج اللغة وهو المكتب. وإذا صورناه فيكون مثل ما يلي :^{٢٧}



^{٢٦} Abdul Chaer, *Linguistics...*, hlm. 284.

^{٢٧} نفس المرجع، ص ٢٨٦

أعرض ريجاد (Richard) وأكدنت (Ogdent) (١٩٢٣) في هذه الصورة شكل المثلث وقيل بريجاد وأكدنت مثلث المعنى، أو مثلث ريجاد وأكدنت.^{٢٨}



(أ) الدل اللغة (مكتب)
 (ب) الفكرة (نوع أدوات الديوان/ المنزل)
 (ج) المرجع
 والمرجع المعروض على صورة البناء

وبذلك، قال نظري دي سوسوري أن المعنى هو المعرفة أو الفكرة استحققت بها إشارة اللغة. وإذا تساوى دليل اللغة بالكلمة أو الفقرة فيقصد بالمعنى المعرفة أو الفكرة استحق بها التصرف، إما التصرف الأساسي وإما التصرف الإضافي. أنظر كريدا لكسانا (Krida Laksana)، كل ما تعرض إشارة اللغة فهو يوجه إلى الشيء المشار إليه أو قيل الدل ولأن الإضافة مشار إليه فلإضافة إشارة أيضا.^{٢٩}

نعم، هناك نظري يقول أن المعنى هو الشيء أو المرجع أوجه إليه الفقرة أو الكلمة. إلا هناك الأمر وعلينا أن نفهم أنه ليس لجميع الكلمة أو الفقرة يمكن عرض مرجعه حقيقيا وتلك الكلمة مثل: الدين والحب والشوق، والكراهة، والثقافة والعدالة.

^{٢٨}. نفس المرجع

^{٢٩} نفس المرجع، ص ٢٨٦-٢٨٧

ومعنى الكلمة في استعماله في الكلام ينفصل كثيرا من المعرفة أو الفكرة الأساسية وينفصل كثيرا من غرض.^{٣٠} نحو كلمة "رأى" في الكلمة المنفصلة من فكرتها الأصلية: "رأيت المسألة"

فلذلك قال المفكرين إننا نستطيع أن نعين معنى الكلمة إذا وقعت الكلمة محل جملتها، وقال المفكرين أيضا إننا يمكن لنا أن نعين معنى الجملة إذا وقعت الجملة محل كلامها وحالها.^{٣١} نحو في معنى كلمة: "يكاد الآن الساعة الثانية عشرة" وإذا تكلم بها سيد البيت إلى الضيف وقت الليل، فمعناه الطرد الطيف أو الخبر عن وقت الراحة. وإذا تكلم بها إمام المسجد نهارة فمعناه الخبر أن وقت الظهر سيأتي بعد قليل.

والآخر من ذلك الذي لابد لنا أن نذكر عن المعنى هو كونه الاعتباري، فلذلك الاتصال بين الكلمة ومعناها اعتباريا أيضا. قال بولينجير (Bolinger) لو كان هناك الاتصال بين الرمز ومزموره، فسوف يعرف أو يظن أحد معنى الكلمة إذا سمعها، مهما كان هو لا يعرف اللغة عما كُلمت.^{٣٢}

^{٣٠} نفس المرجع، ص ٢٨٨

^{٣١} نفس المرجع

^{٣٢} نفس المرجع ص ٤٦

ولا يمكن الشرح لماذا كان المحلول الصاف يستعمل كثيرا للوضوء يقال بالماء .
وكذلك بالكلمات الأخرى: ولا نستطيع أن نشرح اتصال الكلمات بين معان لها .
اختار ليح المعنى في التعريف الأوسع في سبعة عناصر المختلفة، ويضغط في
أوله في معنى لوجي (Logis) أو فكري، وستة عناصر الأخرى هي التضميني ،
والأسلوبي ، والعاطفي ، والعكسي ، والتنظيمي والموضوعي.^{٣٣}

١. المعنى الفكري

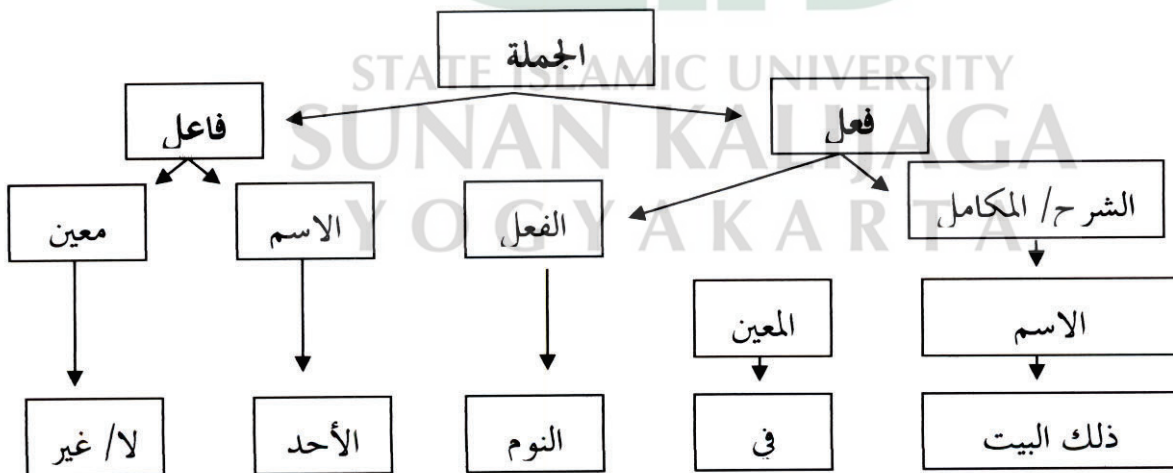
يقال أحيانا بالمعنى الدلالي، أو الإدراكي ، في التعريف الواسع يعتقد بالعامل المركز في
محادثة اللغة، ويمكن إظهاره بالشيء المتحد للفائدة الحقيقة من اللغة . ويختلف بأنواع
المعنى الآخر (وهذا لا يقصد أن المعنى الفكري يكون العنصر الأهم في محادثة اللغة
دائما) . والحجة الأولى تفضيل المعنى الفكري هو أن لمعنى الفكري تركيب معقد
وصعب ويمكن وزنه واتصاله بالتركيب المتمثل في درجة لغة علم الأصوات التشكيلي
وكذلك سينتاكسيس . وصرح ليح المبدئين في الأصل من جميع تصميم اللغة، وهما:
مبدأ التقلص (Konstrastif) ومبدأ بناء المشكل (Konstituen).^{٣٤} أسس خصائص
التقلص إلى طبقة الصوت في علم الأصوات التشكيلي نحو في كل تسمية الكلمة صوت
يحدد بالشكل عددها إيجابيا، والتضمين السلبي بالشكل الذي ليس عندها . إذن رمز

٤٣. نفس المرجع ص ١٩

٤٤. نفس المرجع ص ٢٠

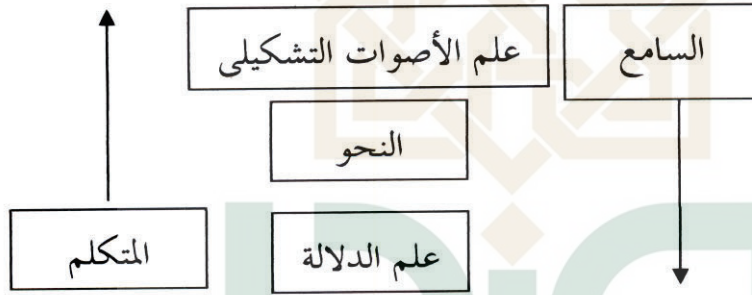
فوتيك (ب) يمكن أن يكون نائباً من عدة خصائص التقلص ، وهي + بلايل + صوت + Stop ، - Nasal ؛ أي معناها الصوت الخاص أو صوت اللغة من اللغة يمكن تصنيفه بشرط أن يكون من الاثنين (Biner) ، أو بعضها الكبير يكون من الاثنين ، تقلصاً .^{٣٥} وبالطريقة المساوية فكأن المعنى الفكر من اللغة متركب في تعريف خصائص التقلص ، فنحو معنى كلمة مرأة يمكن تصويره فيما يلي: + الناس + المرأة = اليافع ، وليختلف بكلمة (ولد) حيث يمكن تعريف فيما يلي: + الناس + الرجل = لم البالغ . والمبدأ الثاني، بناء المشكل، هو المبدأ حيث اتحاد اللغة الأكبر يقوم من الاتحادات الأصغر: أو (إذا نظرناه متقلبا) يمكن لنا أن شرح الجملة على طريقة النحو إلى قسم شكلها، يبدأ من شكل المباشرة (Immadiate Constituent) ويجرى على طبقة جزء الأجزاء إلى العنصر الشكل الآخر (Ultimate Constituent) أو عنصر النحو الأصغر .

وصور كثيرا وجه تركيب اللغة في مخطط الشجرة فيما يلي:^{٣٦}



المبدأين وهما التقلص وبناء الشكل يصوران كيف تتركب اللغة لغرضها وقال أهل اللغة
باصطلاح " (Selection) " وسنأكماتيك المجموع.

والمبدأ اللغوي الثالث العام أن كل جزء اللغة على الحال مركب فيكون أكثر من درجة
واحدة. وهذه الدرجة الثلاثة التي تصورها فيما يلي مهمة لمقدار اللغة أو قدرة لغتنا
التي نستعملها لإظهار الكلام أو لفهمه: ^{٢٧}



إذن بذلك لتحليل كل كلمة علينا أن نركب تصوير علم الأصوات التشكيلي، النحو
وعلم الدلالة وكذلك تنكب الطبقة حيث أولد كل طبقة الصورة طبقة أخرى.
والوجه الذي أراد علم الدلالة إعطاء لكل تفسير علم الدلالة الشكل أو الشصورة أو
الرمز الغموض الذي كان إنتاج علم الدلالة. وبجانب ذلك يدل لنا أنه وجب لنا أن
نعرف إذا فرقنا المعنى من جميع ممكنات المعنى الآخر في اللغة وأيضا للتناسب ذلك
المعنى بتعبير النحو وعلم الأصوات التشكيلي الصحيح. وقدرة التناسب درجة

أُديت في وجه واحد. (يعنى أ- > ب - > ج في المخطط المذكور). وإذا أدينا تحليل الشفرة (Decoding) نحو نسمع الجملة ونفسرها؛ وبتابع مقلوب (ج - > ب - > أ) وإذا أدينا تحليل الرمز (Econding) (ايصال الإجابة) نحو إذا تركبنا الجملة ونلفظها.^{٣٨} ومن هذا الشرح وضح لنا أن المعنى الفكر أصبح التزويجا حقيقيا ولا يمكن فصله من اللغة، وهذا الشيء لا نستطيع كثيرا أن نعرفه بدون التوجه إليه. يعنى اللغة يتصل بالوسيلة الأخرى من المعنى الفكري (نحو اللغة المعنى الملقى بكلمة النداء ككلمة أه! أه) إنه لا يدخل اللغة في معنى إذا أدخلناه إلى لغة الناس.

٢. المعنى التضمن

. ومعنى تضمني فظهر له الفرق الكبير، كان معنى التضمن نتيجة الحادثة من التعبير تابع إلى ما هو أوجهه، وهو فوق مضمون الخالص بالفكري وعلى هذا المدى كان تعريف "الوجه" يختلط بالمعنى الفكري^{٣٩}. وإذا عُرفت كلمة المرأة فكريا بثلاثة صف: الناس، المرأة، البالغة، فلا بد إعطاء تلك الصف خصائص استعمال الكلمة صحيحا. الصفة العاكسة يوضع في الاصطلاح "الدنيا الواقع" وتكون زينة من وجه الكلمة. هناك عدة صف الزيادة لا تدخل في تلك الخصائص، وعرفنا يمكن لها أن تكون وجه ملكته كلمة "المرأة". والوجه لا يقتصر في الصفة الطبيعية (لها رجلان

٤٨. نفس المرجع ص ٢٢

٤٩. نفس المرجع ص ٢٣

والرحم) فحسب، ولكن يسع في الصفة النفسية والاجتماعية. (تحب في المصاحبة ولها الصفة الأمية) ويمكن توسيعه إلى الصفة المطبعية وغير محدود في النسائية (مهر في الكلام، وفي الطبخ وتستعمل الفستان واللباس النسائية). ويحتوي معنى التضمن صفة (Puatif) من وجهه وذلك بسبب المنظر حصل بها الفردي وفرقة المجتمع أو جميع المجتمع. فحملت المرأة منذ قديم زينة ألزمتها الرجل إليها (لطيف، كثرة البكاء، خائفة، شرعة الغضب غير عاقل وغير جلد)، وكذلك شرعة العطف وحب في الجد في العمل. ووضح لنا أن ذلك الفكر يتنوع ويتغير من الزمان إلى زمان آخر ومن المجتمع إلى المجتمع الآخر.

دل معنى التضمن بأن له دائرة إذا قارناه بالمعنى الفكري. ولا يتوافق التضمن نسبية التفكير، أي يتغير كثيرا متبع الثقافة والزمان وعلمية الفردي. مهما يبسط إذا قلنا أن جميع متكلم اللغة المعينة ليتكلم متساويا باللغة المتساوية، فيمن الاستنتاج أن جميعهم يحلون محل الفكري المتساوي، كما أنهم يستعملون النحو المتساوي لأن في حقيقته كان التكلم بدون وسيلة اللغة لا يمكن. نعم، كان فكار علم الدلالة يظنون أن الفكر الأساسي المتساوي أصبح شيء عاما لجميع اللغة وأصبح صفة عالمية من نفس الناس.

ثالثاً، لا يطلق معنى التضمن وغير مفتوح وهذا يختلف بالمعنى الفكري. معنى التضمن مفتوح كالعلم واعتقادنا إلى العالم المفتوح؛^{٥١} وكل خصائص الوجه على ناحية الفاعلي أو المفعولي يمكن يدفع معنى التضمن من التعبير الذي يدلّه. وعكسه فقد استعمله ملاحظ المعنى الفكري لأساس أن معنى الكلمة أو الجملة يمكن تحليل شفرته في معنى طاقم الرموز المحدود (نحو في شكل طاقم الصفة المعينة) وأن تصوير علم الدلالة الجملة يمكن تخصصه بعدة النظم المعينة. وكان دليل عن مضمون الفكر المعين غير الاعتباري، ولكن يُبنى على رأى أهل اللغة في عامه لما حلل وجه بنيوي اللغة الآخر. وبدون ذلك الرأي، يكاد لا نستطيع أن نوصف اللغة كالاتحاد المتناسك.

٣. معنى الأسلوب والعاطف.

والآن تكلمنا وجهين من المحادثة المتصلة بجالة وقوع الكلام. فالمعنى الأسلوبي هو الكلمة التي تدل إلى بيئة الاجتماعية من مستعمله.^{٥٢} وعملنا تحليل شفرة المعنى الأسلوبي من النص بتعارفنا بأنواع مقياس والكلمة من مستعملها في وسط اللغة الوحيدة. وعرفنا الكلمات والكلام كالتكلم، يعنى ما الذي يدل لنا الشيء عن اتصال الاجتماع بين المتكلم وسامعه؛ ووجدنا مقياس الوضع من مستعمله. كان مقياس الأسلوبي "المقدار" مهما للفرق التعبير المتشابه.

٥١. نفس المرجع ص ٢٦

٥٢. نفس المرجع ص ٢٧

٤. معنى الموضوع

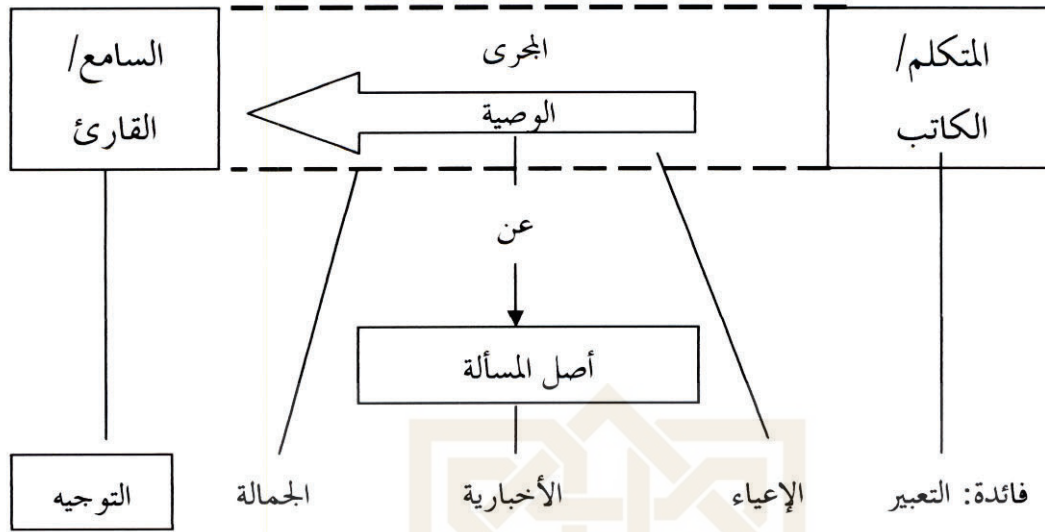
معنى الموضوع أو معنى المتكلم بطريقة تركيب الكاتب أو المتكلم عن وصيته. في المعنى متبع النظام والمركز والضغط.^{٥٣} وليس المعنى الموضوعي إلا الاختيار بين عدة بناء النحو البديل ، نحو في الشرح ما يلي: أ) أي شرح تكذبان، ب) تكذبان أي شرح في الأمر الآخر يضغط الخبر في إحدى أجزاء الجملة والضغط و التلحين وليس بناء النحوي الذي عاقبته تركيز الكلمة إلى الكلمة لها الضغط والتلحين

٥. معنى التصميم

وجه المعنى الغرضي هو " his aim conscious or unconscious, the effect he is endeavouring to promote (الغرض أو المقصود، إما باليقظة أم لا، بعد السعي من التدرج). وما اعتبر في معنى الوجه الغرض غرض معين، نحو بالقول " أنت كاذب " وغرضه ليغير صاحب المتكلم عمله الذي كان من غير مقصود. ويدخل وجه المعنى الغرضي القول على الصفة: التصريحية ، والمقنعة ، والأمرية ، والقصية ، والسياسية ، والبيداغوجية (Padedagogis). ويدخل تلك الأقوال الستة فائدة اللغة في الحادثة. كما يوجد في المخطط كما قاله غيوفري ليج (١٩٧٥) ^{٥٤}

٥٩. نفس المرجع ٣٣

Geoffrey Leech *Semantics*, hal 66 . ٦١



والفائدة التي يدخل فيها دور الاجتماع من اللغة مباشرة هو فائدة التعبير والأمر والإعفاء .

و. نظام البحث

ولنيل صورة كاملا شاملا عن المسألة في هذا البحث، فيكون نظام اللغوية في معنى تكذبان في سورة الرحمن إلى أربعة أبواب :

الباب الأول: المقدمة، وهي تتكون عن خلفية المسألة، وصياغة المسألة، وغرض البحث وفائدته، والتحقيق المكتبي والإطار النظري، وطريقة البحث، ونظام البحث.

الباب الثاني: الاستكشاف ما أريد تحليله ويحتوي سورة الرحمن في القرآن

وأصل الموضوع سورة الرحمن وأسباب النزها

الباب الثالث: تحليل معنى علم الدلالة قاله غيوفري ليج والباحث ومعنى
تكذبان في سورة الرحمن ويحتوي المعنى الفكري أو الإدراكي، والتواصل
والموضوعي. ومعنى التصميم كلمة تكذبان

الباب الرابع: الاختتام، ويحتوي على الخلاصة والاقتراحات والمراجع والتجريد
والملاحق.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الاختتام

وقد انتهينا البحث عن التكرار في سورة الرحمن بدراسة اللغوية وأسلوبية واعترف الباحث أن هذا البحث لا يبلغ إلى حد الكمال لقصر بابه، وكان تحثا سريعا متواضعا لا طويلا.

كان من المفيد جدا بعد رجاء هذا البحث أن يأتي الباحث خلاصة لما فيه من التحليل التي قام بها . أما خلاصة هذا البحث فهي:

١ . التكرار الوارد في سورة الرحمن نَحْتَمَل على نَوفين: تكرار الكلمة مع أختها وتكرار الفاصلة. فتكرار الكلمة مع أختها هو تكرار "خلق الإنسان" مرين. وتكرار كلمة "الميزان" ثلاث مرات. وأما تكرار الفاصلة فهي تكرار الآية "فبأي الآء ربكما تكذبان" إحدى وثلاثين مرة. وهذا الأخير هو أكثر صور التكرار الوارد في القرآن على الإطلاق.

٢ . إن لكل التكرار الوارد في سورة الرحمن معاني ومقاصد . وعلى الجملة أن معانيه ومقاصده تبعا للطابع الغلب على هذه السورة، هو طابع تعداد النعم على الثقلين الإنس والجن . وبعد كل نعمة أو نعم يعدد ها الله تأتي هذه العبارة "فبأي الآء ربكما تكذبان"

٣. أن سرتكرار الآية "فبأي آلاء ربكما تكذبان" تفيد تعداد النعم والفصل بين كلمة نعمة وأخرى، لأن الله سبحانه وتعالى عدد في السورة نعماء وذكر عباده بالآئه، ونبههم على قدرها وقدرته عليها ولطفه فيها، وجعلها فاصلة بين كل نعمة لتعرف موضع ما أسداه إليهم منها ثم فيها إلى ذلك معنى التبيكت لمن أنكرها كما يبيكت منكر أيادي المنعم عليه من الناس بتعديدها . وغنى عن التيان في هذا الصدد أن النعمة نوعان إيصال الخير ثم دفع الشر . وهكذا ما يقع في السورة أنه تذكير وتقدير لنعمه .

أخيرا وليس من الآخر، ما من شيء يجدر تقديمه إلا الدعاء على الله جل شأنه، عسى أن يبعث هذا الإنتاج البسيط في حياة الباحث محمودا وإلى الله عاقبة الأمور، إياه نستعين وإياه نعبد، وإليه رجعون من كل شيء.

ثبت المراجع

١ - اللغة العربية

- المصحف الشريف وترجمة معانيه، هدية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وقف لله تعالى لايحوز بيعه.
- الإسكافي، الخطيت، *درة النثريل و غرة التأويل*، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٩٤
- الشائت، أحمد، *الأسلوب*، مكتبة النهضة العلمية المصرية، ١٩٩٠
- الطبرسي، *مجمع البيان في تفسير القرآن*، دار الإحياء التراث العربي، ١٩٨٦
- الهشمي، أحمد، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان*، دار الفكر، ١٩٧٨
- محمد عبد العظيم الجرقان، *مناه الارفن في علوم القرآن* (القاهرة: دار المكتبة، ١٩٧٦)
- محمد سعيد رمضان، *من روى القرآن* (القاهرة: المكتبة الفرابي، ١٩٧٢)
- عبد الرحمن الحضاري، *جواهر المعنى*، (بيروت: دار المكتبة، ١٩٨٧)
- شيد قطب، *التصوير الفني في القرآن*، دار المعارف، ١٩٧٨

– البعلبكي، منير، *المورد قاموس إنجليزي-عربي*، دار العلم

الملايين ١٩٧٤

– حوى سعيد، *الأساس في التفسير*، دار السلام. ١٩٩١

– الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، مكتبة البابي الحلبي.

١٩٩٣

– سعد رمضان البطي، *من روى القرآن* (لبنان: المكتبة الفراب،

(١٩٧٢)

٢. اللغة الإندونيسية والإنجليزية

- Geoffrey Leech, *Simantics* (London: Penguin, 1974)
- Abdul Chaer, *Lingustik Umum* (Jakarta: Rineka Cipta, 1994)
- Habib, *Gaya Bahasa Al-Quran- Daya Tarik Al-Quran Dari Aspek Bahasa* (Yogyakarta: Fakultas Adab IAIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2003)
- Muhammad al-Ghazali, *Fiqh Sirah*, Terj. Achmad Sunarto (Semarang: CV. Asy-Syifa', 1992)
- M. Hasbi Ash-Shiddieqy, *Sejarah dan Pengantar Ilmu Al-Qur'an* (Jakarta: Bulan Bintang, 1980)
- M. Hasbi Ash-Shiddieqy, *Ilmu-ilmu Al-Quran* (Jakarta: Bulan Bintang, 1967)
- Fatimah Djaja Sudarma, *Semantik 2*, (Bandung: Eresco, 1993)
- Nida, *Analysis of Meaning* (London: Pinguin, 1975)
- *Terjemah Tafsir jalalain* (Bandung : Sinar Baru 1990)
- Abdul Malik Abdul Karim Amrullah, *Tafsir Al-Azhar* (Surabaya: Pustaka Islam, 1984)
- Imam Bawani, *Tata Bahasa; Bahasa Arab* (Surabaya: Al-Ikhlās, 1987)
- Kaelani, M.S, *Filsafat Analitik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1999)